

تفسير سورة الجن | اللقاء 60 | دورة التفسير

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:18

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله عاليته وسره فـأـلـ اـنـتـ اـنـ تـحـمـدـ وـاهـلـ اـنـتـ اـنـ تـعـبـدـ وـانـتـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اللـهـمـ لـكـ الحـمـدـ
حتـىـ تـرـضـىـ وـلـكـ الـحـمـدـ اـذـ رـضـيـتـ وـلـكـ الـحـمـدـ بـعـدـ الرـضاـ اللـهـمـ لـكـ 00:00:39

لـكـ الـحـمـدـ فـيـ الـاـوـلـيـ وـالـاـخـرـةـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـيـباـ طـاهـراـ مـبـارـكاـ فـيـهـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـارـضـ وـمـلـءـ ماـ بـيـنـهـماـ وـمـلـءـ ماـ شـئـتـ مـنـ شـيـءـ بـعـدـ اـهـلـ السـمـاءـ وـالـمـجـدـ حـقـ ماـ قـالـ عـبـدـ وـكـلـنـاـ لـكـ عـبـدـ اللـهـمـ لـاـ مـاـ نـعـيـتـ لـمـاـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ
منـكـ الجـدـ 00:00:54

الـلـهـمـ اـجـعـلـ اـجـتمـاعـنـاـ هـذـاـ فـيـكـ وـتـفـرـقـنـاـ مـنـ بـعـدـ فـيـكـ وـلـاـ تـجـعـلـ حـوـائـجـنـاـ اـلـاـ اـلـيـكـ وـلـاـ تـوـكـلـنـاـ اـلـاـ عـلـيـكـ وـلـاـ ثـقـنـاـ اـلـاـ فـيـكـ وـلـاـ اـعـمـالـنـاـ اـلـاـ خـالـصـةـ لـوـجـهـكـ عـلـىـ هـدـيـ نـبـيـكـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:01:13

وـصـلـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ دـوـرـةـ التـفـسـيـرـ لـسـوـرـةـ الـجـنـ وـصـورـةـ الـجـنـ كـمـاـ اـعـتـدـتـ مـعـكـ دـائـمـاـ. اـكـتـرـ حـاجـةـ تـفـهـمـنـاـ وـتـوـصـلـنـاـ
لـمـعـرـفـةـ الـمـعـنـىـ الـاجـمـالـيـ لـلـصـورـةـ عـدـةـ اـصـوـلـ مـهـمـةـ مـنـهـاـ اوـلـاـ اـسـمـ السـوـرـةـ 00:01:27

مـنـهـاـ ثـانـيـاـ الـمـلـابـسـ وـالـظـرـوفـ وـالـاحـوـالـ الـمـحـيـطـةـ بـالـصـورـةـ مـنـهـاـ الـكـلـمـاتـ الـمـتـكـرـرـةـ فـيـ السـوـرـةـ وـلـوـ جـيـنـاـ نـظـرـنـاـ لـلـمـفـاتـيـحـ التـلـاثـةـ هـنـجـدـ انـ
اـسـمـ السـوـرـةـ بـيـبـيـنـ لـنـاـ اـمـرـ مـهـمـ جـداـ سـوـرـةـ الـجـنـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـجـنـ 00:01:46

هـلـ المـقـصـودـ بـهـؤـلـاءـ الـجـنـ هـمـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـسـتـرـقـونـ السـمـعـ يـصـدـعـونـ اـلـىـ السـمـاءـ لـيـأـتـونـ بـالـاـخـبـارـ فـيـلـقـوـنـهاـ عـنـدـ الـكـهـانـ فـلـمـاـ رـمـيـتـ السـمـاءـ
بـالـشـهـبـ بـدـأـ اـبـلـيـسـ يـبـعـثـ سـرـايـاهـ لـيـبـحـثـوـ مـاـ الـذـيـ حدـثـ فـيـ الـعـالـمـ 00:02:05

هـذـاـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ الشـيـاطـيـنـ لـمـ اـرـادـتـ اـنـ تـسـتـرـقـ السـمـعـ كـمـاـ كـانـتـ قـبـلـ ذـلـكـ وـجـدـتـ اـنـ السـمـاءـ قـدـ مـلـئـتـ حـرـساـ
شـدـيـداـ وـشـهـيـداـ وـقـذـفـ قـذـفـوـ بـالـشـهـبـ فـبـدـأـ الشـيـاطـيـنـ يـقـولـ لـهـمـ اـبـحـثـوـ فـيـ الـارـضـ 00:02:25

اـعـرـفـوـ مـاـ هـوـ السـبـبـ فـبـيـنـهـمـ يـبـحـثـوـنـ اـذـ يـهـمـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـقـفـ يـصـلـيـ فـسـمـعـوـاـ مـنـهـ الـقـرـآنـ دـهـ قـوـلـ الـبـعـضـ اـهـلـ
الـعـلـمـ قـوـلـ اـخـرـ لـبـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـرـفـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ وـفـدـاـ مـنـ الـجـنـ 00:02:42

لـيـسـمـعـوـاـ مـنـهـ الـقـرـآنـ وـلـيـتـعـلـمـوـاـ مـنـهـ هـذـاـ الـدـيـنـ. وـدـهـ قـوـلـ تـانـيـ وـقـوـلـيـ تـالـتـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ السـوـرـةـ اـنـمـاـ نـزـلـتـ آـآـ مـنـ بـابـ جـبـرـانـ
الـخـاطـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:03:04

فـبـعـدـ حـادـثـةـ حـصـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـوـجـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـطـائـفـ وـرـفـضـ اـهـلـ الطـائـفـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـاـشـتـدـادـ وـطـأـةـ اـهـلـ مـكـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـخـاصـةـ بـعـدـ عـامـ الـحـزـنـ بـعـدـ وـفـاةـ خـدـيـجـةـ وـبـعـدـ وـفـاةـ عـمـ النـبـيـ 00:03:19

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـاطـرـ النـبـيـ بـاـمـرـيـنـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ رـحـلـةـ الـاـسـرـاءـ وـالـمـعـرـاجـ. الـاـمـرـ الـثـانـيـ اـسـلـامـ وـفـدـ الـجـنـ
الـذـيـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ سـمـعـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـرـآنـ فـاـمـنـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـكـانـهـ رـسـالـةـ

طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم فهم اهل مكة وان - 00:03:37

عادوك وحاربوك فسيفتح الله عز وجل بدعوتك عند اقوام اخرين وكأنها ايضا رسالة يعني رسالة لاهل مكة. اعنى المخلوقات وافجر المخلوقات امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تؤمنون انت اذا اما ان تكون الصورة - 00:03:58

هي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعدها قذف الشياطين بالشہب واما ان تكون هي من باب جبران الخاطر بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صورة متأخرة. لما بعد سنة عشرة منبعثة - 00:04:20

واما ان تكون الصورة من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله عز وجل ان يذهب للقراءة على الجنة فاحنا بدأنا نفهم الان الوضع العام للصورة الوضع العام للصورة - 00:04:36

جن اتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليستمعوا القرآن لو نظرنا للصورة هنجد ان من الكلمات اللي اتكررت في السورة كلمة الرشد وكلمة الرشد والرشد والرشد من المفاتيح دايما اللي نقدر نفهم منها. ماذا يريد الله من هذه السورة؟ الكلمات المتكررة في السورة زي ما خدنا مثلا في - 00:04:51

سورة تبارك الاسئلة المتكررة في السورة. وفي سورة الانعام واحد واربعين سؤال. يبقى اذا السورة بتخاطب انسان منكر فبتطرح عليه اسئلة كتير من الاشياء اللي تكررت في الصورة هذا المصطلح. والرشد معناه اصلا في اللغة هو وضوح الطريق وبيان الطريق - 00:05:15

معنى الرشد معنى الرشد يعني لما تقول في الدعاء اللهم اهمني رشدي اي اللهم اني اسألك ان تعرفي بالطريق الموصى اليك فالصورة بتتكلم عن الطريق الموصى الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:33

بعد طريق سلكه اهل الجن بعد طريق سلكه الجن في كل بعد وانحراف عن طريق الله سبحانه وتعالى صورة الجن بتتكلم عن وده الامر الثالث المهم جدا. بتتكلم عن مجموعة من الانحرافات اللي حصلت في العالم في الوقت - 00:05:50
ان ما كانش فيه وحي وسورة الجن بتتكلم معنا عن هدف ااسي عظيم قد ايه حاجة الانسان للوحي؟ وان الانسان بلا وحي. انسان منحرف تماما عن الطريق واي تصوب في السلوك في الاخلاق في الاعتقاد في التعاملات. المفترض انما يكون مبناه على القرآن - 00:06:11

الصورة بتتكلمنا على لسان الجن بعد وحي الله عز وجل نبيه. السورة بتتكلمنا عن كمية انحرافات راح لها الجن للأسف للأسف بسبب عدم وجود نور الوحي بينهم. واحنا كذلك احنا كأنس كده - 00:06:34

هيكون عندنا انحرافات عن الطريق وانحرافات عن طريق الله سبحانه وتعالى. في الوقت اللي هيغيب فيه النور اما في الوقت اللي هيكون فيه نور الوحي موجود بيننا. كل التصورات ستتصحح - 00:06:51

النهاردة احنا عندنا تصورات الانحراف عندنا انحرافات سلوکية واخلاقية. صور منصور الانحراف. عندنا دعوات نسوية صور من صور الانحراف كل هذه الصور انما تبدد وتتصبح لا شيء وتتصبح كذب من القول يوم ما يظهر لنا الرؤية الحقيقة - 00:07:04

وهي رؤية الوحي لمثل هذه القضايا اذا المبني الاساسي لصورة الجن بيان انحرافات كثيرة يقع فيها الانس والجن والسبب في ذلك غياب فإذا عاد الوحي لحياة الناس هنا هنجد ان الجن بمجرد ما سمعوا القرآن هداهم الله عز وجل الى الرشد - 00:07:26

ووضح لهم الطريق وصفت لهم العقائد وانهدمت عندهم كثير من السلوكيات الباطلة التي كان يؤمن بها الجن الصورة بتقول لنا كل الانحرافات اللي حواليكم في انفسكم في اولادكم في مجتمعكم عند النساء عند رجال هذه الالخطاء او - 00:07:49
عرفات في العقيدة او في السلوك او في اي شيء. لو عايزين تصلحوا ابدأوا من القرآن. ابدأوا من القرآن. فالقرآن هو على القلوب في وتصحح مسارات كل من انحرف عن طريق الله سبحانه وتعالى - 00:08:08

يبقى اذا الصورة بتتكلمنا معنا عن الانحرافات وصور الانحرافات وان الطريق الصحيح لتقويم هذه الانحرافات والسعى في الطريق الصحيح هو القرآن البدء بالقرآن. حضرتك تحفزي اولادك القرآن حتى وان انحرفوا وانت تعلمين ان القرآن هيكون سبب في هداية

بتراجع القرآن وبتحفظي القرآن علشان انت بترجو من الله سبحانه وتعالى انه يهديك الى الطريق الصحيح السليم تعالىوا نبدأ الصورة بعد ما فهمنا الواقع الاساسي للصورة. وان الصورة بتنتكلم عن الانحرافات وصورها وتتنوعها ومدى تأثير القرآن على - 00:08:46 هذه التصورات وهذه الانحرافات باسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا. قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ده فيه دالة على صحة ما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنه ان هؤلاء الجن جاءوا فوقفوا فاستمعوا - 00:09:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم ولم يدرى بوجودهم ولكنهم سمعوا القرآن فاثر فيهم القرآن يبقى ده الوفد اللي ارسله الشيطان اللي ارسله ابليس وهم مجموعة من الجواسيس - 00:09:27 مجموعة من جواسيس الجن فتخيلوا قدر انحراف السلوكي اللي موجود عند هؤلاء الجواسيس وقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا يهدي هنا سطوة القرآن على الجن. يعني تخيل احنا بنتكلم الان عن الشياطين - 00:09:45 وصفوة الشياطين المقربة من ابليس. وهم اكثرا الناس فسادا وافسادا. ومع ذلك بمجرد ما سمعوا القرآن هدوا الى الطريق صحيح وده المعنى المهم اللي لازم يصل لكل الدعاة وكل المربين وكل دوائر التربية. سواء التربية الفردية او التربية الجماعية او التربية على - 00:10:02

اطار الامة البدء لازم يكون بالقرآن. تصحيح المسار لازم يكون بالقرآن. تصحيح الانحراف لازم يكون بالقرآن. قالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا وهنا سبحانه الله يعني تخيل معي استمع نفر من الجن فقالوا يعني بمجرد ما استمع هؤلاء بمجرد ما استمع هؤلاء - 00:10:22 لهذا القرآن الفاء لتدل على الترتيب السريع فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا. احنا سمعنا قرآنًا عجب وهذا يدل على مدى تأثير القرآن على مردة الجن. فما بالك بتأثير القرآن على ابنائنا وعلى نفوسنا. كتير من الشباب اللي انحرف عن الطريق ويقول لي انا مش عارف اعمل ايه؟ القرآن - 00:10:42

كتير من الشباب اللي غرق للاسف في بحور الشهوات وبيقول انا مش عارف ايه ابدأ بالقرآن. كتير من الشباب اللي بيقول احنا ضايعين ومش عارفين منين البداية نقول له القرآن - 00:11:04 وقالوا انا سمعنا قرآنًا عجبا. قرآنًا عجبا في فصاحتى. هذا قول اول لاهل التفسير قرآنًا عجبا في مواضعه فصاحة القرآن عظيمة. او في مواضعه. مواضع القرآن اخذت بقلوب الجن وقال بعضهم بل بقى للتفسير قرآنًا عجبا اي في بركته - 00:11:17 والامام ابن عطية رحمة الله عليه جمع كل هذا في كلمة واحدة قال عجا اي في مضمونه. كل ما في القرآن عجب. اذا بحثت الاحكام عجب. اذا بحثت عن المواطن عجب. اذا بحثت عن القصص عجب. اذا بحثت عن تربية النفس وتزكية النفس عجب. فالقرآن - 00:11:41

كله عجب والزمخشي رحمة الله عليه بيقول ان عجاها هنا تستخدم في اللي هو بمعنى عجيب. ويكون يقول هذا قرآن عجيب بصيغة المبالغة اي ما وجدنا اعجب من هذا القرآن - 00:12:01انا سمعنا قرآنًا عجبا. من هنا بدأ ربنا سبحانه وتعالى يحكى لنا ماذا قال الجن؟ يهدي الى الرشد. يهدي الى الرشد ما هو الرشد الرشد كما قال بعض اهل العلم مراسيد الامور اي صوابها - 00:12:16 براشد الامور اي صوابها ويكون القرآن آآ يعني هو عبارة عن البوصلة التي يعني تحرك الانسان وتوجه الانسان الى الطريق الصحيح وده معنى مهم جدا. يهدي الى الرشد اذا كان القبطان في الطائرة لا يستطيع السفر وتوجيه الطائرة بسلام الى المكان الموجه - 00:12:32

موجهة اليه الا عن طريق البوصلة فكذلك ايضا لم تصل الى الله الا بالقرآن واذا كان ربان السفينة ايضا لن يصل بالسفينة الا بهذه البوصلة فانت كذلك لن تصل الى الله عز وجل الا بالقرآن - 00:12:55 واذا كان اي مسافر يحتاج الى دليل يوجهه للطريق فدلilik الى الله هو القرآن يهدي الى الرشد. فمعنى يهدي الى الرشد مراسيد الامور

اي الصواب منها. فالقرآن هو البوصلة التي تحرك الانسان منا الى الطريق الصحيح. يهدي الى الرشد اي الى معرفة الله - 00:13:11
الرشد هنا معرفة الله واهل اللغة يقولون ان اصل كلمة رشد معناها رشد معرفة الطريق. كلمة الرشد معناها معرفة الطريق فالانسان
منا لن يعرف طريقه الى الله سبحانه وتعالى الا اذا بهذا القرآن - 00:13:31

تريد ان تعرف ربك عن طريق العقائد الصحيحة ابدأ بالقرآن تعرف ربك باسمائه وصفاته ابدأ بالقرآن. تعرف الاخلاق الصحيحة
السليمة؟ ابدأ بالقرآن. تعرف الحلال والحرام؟ ابدأ بالقرآن. تعرف السيرة؟ ابدأ بالقرآن - 00:13:50

تعرف اي موعظة ابدأ بالقرآن والصورة من البداية بتقول لنا الصورة هتتكلم عن توجيه القرآن. الناس الى الطريق الصحيح بعد
انحرافات كانت كانوا عليها. يهدي الى الرشد فاما به وانظر الى سطوة القرآن على قلوب الجن. احنا اتفقنا الان ان هؤلاء اصلا يعني
يعني من مردة الجن من مردة الجن - 00:14:03

ومع ذلك نزل القرآن على قلوبهم فرأوا في مضمونه العجب. فامنوا به. يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا. وده
كان اول انحراف موجود عند الجن. هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. الشرك بالله سبحانه وتعالى. وده - 00:14:29

من اول انحراف عقدي الجن بيتكلموا عنه احنا بمجرد ما سمعنا القرآن امنا وتركنا الشرك ويكون ربنا بيقول لنا في الآية دي ان كل
انحراف عقدي اصاب الناس. علشان تصلحوه وتصوبوه دوروا على العقيدة من خلال - 00:14:49

القرآن الناس اللي بدأ تروح عند القبور وتدعوا وتستغفلا باصحاب القبور من دون الله ردوهم الى بوصلة القرآن كيف ان الانبياء في
وقت شدائدهم ومحنهم ما كانوا يلتجأون الا للله سبحانه وتعالى. تصور هذه العقائد بصورة صحيحة ثم بعد ذلك تأخذ - 00:15:06
انسان وقلب الانسان الى الطريق الصحيح. فاول انحراف عقدي كان الجن بيتكلموا عليه انحراف متعلق بالله سبحانه وتعالى. ولن
بربنا احدا. هنا الجن هيببدأوا يتكلموا على قدر الانحرافات اللي كانوا فيها. الى ان من الله عز وجل عليهم بهداية القرآن. فاول انحراف
ولن - 00:15:24

بربنا احدا. كما كنا نفعل قبل ذلك. لما اشركتنا ربنا سبحانه وتعالى وانه تعالى جد ربنا. قال ابن عطية قال بعض اهل التفسير وانه
تعالى جد ربنا هذا قول لبعض طوائف الجن ان الله عز وجل - 00:15:44

له جد والجد هو ابو الاب وهذا كان من الانحراف الرهيب المتعلق بالله. اللي كان موجود عند الجن. فتصورهم حتى عن الله. تصور
هذا التصور كان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية تصور مشوش خاطئ غير صحيح - 00:16:01
وانه تعالى جد ربنا. فالمعنى الاول ان يكون جد ربنا بمعنى ابو الاب. ابو الاب اي انهم جعلوا لله عز وجل جدا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا.
وده الانحراف الثالث اللي الجن بيذكروه - 00:16:21

احنا كنا نسبينا لربنا سبحانه وتعالى الولد وننسبنا لربنا تبارك وتعالى الصاحبة وده قمة الضعف لان حاجة الانسان الى زوجة دلالة على
انكسار هذا الانسان امام شهوته وحاجة الانسان لولد ليساعدده في امور الحياة دلالة على ضعف ووهن هذا الانسان - 00:16:37
فلما ينسبوا هذا للرب فهذه مصيبة عظيمة تخيلوا قدر الانحرافات اللي كان عليها الجن. القول الثاني في قوله تعالى وانه تعالى جد
ربنا. هنا جد ربنا هذا ما قاله جن المؤمن بعدما حصل عندهم تصور كامل لライمان لما سمعوا القرآن من النبي صلى الله
عليه وسلم. وانه تعالى جد ربنا اي - 00:17:00

عظمة ربنا وبعدهم قال غنى ربنا. وبعدهم قال جلال ربنا فغنی ربنا قاله عكرمة. ملك ربنا وسلطانه قاله ابو عبيدة. جلال ربنا وعظمته
قاله قتادة ويكونهم يقولون واننا لما سمعنا القرآن - 00:17:24

تغيرت التصورات التي كانت عندنا تجاه هذا الله فلعله هذا الله ولغنی هذا الله ما اتخذ هذا الله صاحبة ولا ولدا
سبحان الملك كيف ان القرآن غير هذه العقائد بمجرد ايات يسمعها الجن من من النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبرى رحمه الله
00:17:45

فقالوا لعظمة ربنا وغناه ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. والاصل في كلمة جد ربنا جد ربنا هي العظمة هي العظمة حتى ان الصحابة رضي
الله عنهم كانوا يقولون كان الرجل منا اذا قرأ البقر وال عمران جد في اعيننا اي عظم في اعيننا - 00:18:09

عظم في اعينه هونه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فالجن هنا بدأت التصورات تتصل عندهم لعظمة لربنا وغناه كيف كنا نقول قدما انه له صاحبة ولد - 00:18:30

تعالوا نرجع تاني الانحرافات اللي كانوا عليها. كانوا يشركون بالله. نسبوا لله الصاحبة. نسبوا لله الولد. شوفوا الحوافات
قالت وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا سفيهنا اي جاهلنا وده انحراف جديد كان موجود عند الجن - 00:18:46

انهم كانوا جهلا السفيه بمعنى الجاهل واشد من ذلك انحراف انهم كانوا يتبعون هذا السفيه يعني مش المشكلة ان يكون في جهل
عند انسان ولكن المشكلة ان الجاهل ده يكون رئيس متبع بين الناس - 00:19:09

كما قال صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فضلوا واضلوا. ده ده ربنا بيحكي لنا على لسان الجن قدر الانحراف اللي كانوا
عايشين فيه. قال تعال وانه كان يقول سفيهنا القول الاول في سفيهنا اي جاهلنا - 00:19:28

وبعضهم قال سفيهنا هو رئيسنا اللي هو ابليس وكان جاهلا فانتظر الى قدر الانحلال آآ الاخلاقي والسلوكي وقدر الانحراف
الاخلاقي والسلوكي الذي سيكون عليه هؤلاء كان يقول سفيهنا على الله شططا - 00:19:45

سبحان الله شطة طهينة بمعنى كذبا. شططا هنا بمعنى كذبا كما قال الكلبي وبعضهم قال كان يقول سفير على الله شططا الشطط هو
بعد الشطط هو بعد ولا تشنط ولا تبتعد في الحكم او ولا تظلم كما قال بعض اهل التفسير - 00:20:05

فالشطط هنا بمعنى البعد يعني كلامه كان بعيد تماما عن الصواب ومع ذلك كانوا يتبعونه وبعضهم قال اه شطط بمعنى ظلما وده قول
ابن زيد جورا وظلما والعجيب ان الانسان سبحان الله بمجرد ما كان يؤمن ان ربنا له صاحبة ولد ومقتنع بهذا الكلام ومقتنع بهذه
الفكرة - 00:20:24

بمجرد ما جاء نور القرآن اصبح بالنسبة له الكلام ده هو عبارة عن شوية كذب وشوية ظلم وشوية بعد عن الحقيقة وهكذا ايضا كثير
من الشبهات اللي بتطرح على ولادنا في هذا الزمان - 00:20:50

شبهات ولادنا بيقتنعوا بها ويؤمنوا بها وبيصدقوها ولكن سبحان الله بمجرد ما يضيء بس الوحي تبدد هذه الشبهات علشان كده انا
بأحد دايما على ايد اخواننا اللي واقفين على ثغر الشبهات. ثغر الالحاد تغير النسوية. علشان يحاربوا هذه الافكار. أبدأوا بالقرآن -
00:21:05

فوالله هؤلاء النسويون لو ظلوا طيلة العمر يوصلون للشبهات والمرأة وحقوق المرأة ومش عارف ايه. والله بمجرد ما يضيء القرآن
بحقوق المرأة يجد ابناءنا ان كل كلام هؤلاء لا يساوي شيئا - 00:21:25

وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ما زال الجن بيحكموا ويكانها نفسك مكلوم عاش سنوات طويلة مغيب عن الحق وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا - 00:21:42

بيقولوا هنا انا ما امنا بهذه الافكار وما امنا بهذه الخرافات التي اوحي بها ابليس لنا الا لاننا كنا نؤمن انه مين هذا الذي يكذب على الله
سبحانه وتعالى ولكن للأسف - 00:21:59

اتبعوهم في الباطل. فضلوا واضلوا ثم قالوا وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا بعد ما انتهى الجن من
الحديث عن الانحرافات العقدية اللي كانوا عايشين فيها انتقلوا الى نوع اخر من الانحرافات الاخلاقية السلوكية اللي كانوا عايشين بها
- 00:22:15

والانحرافات السلوكية دي آآ هي ان كان الرجل من الناس اذا نزل واديا اذا نزل في صحراء كان يصرخ في اه في هذه الصحراء من
شر مردة الجن كان الانسان لما بينزل الوادي خايف من الجن - 00:22:37

وانه كان رجال من الناس يعوذون اي يلجؤون اليهم ويفزعون اليهم لنصرتهم وحمايتهم برجال من الجن فزادوهم رهقا. يعني ايه
بقى؟ فزادوهم رهقا فزادوه مراهقة اما ان الرهق ده صفة للجن واما ان يكون الرهق ده صفة للانسان - 00:22:56

لما كان الانسان ينزل لوادي ويقول اعوذ بسيد هذا الوادي يتبعون الجن زادوهم راهقة اما ان الرهق ده للانسان واما ان يكون للجن.
يعني ايه للجن اذا كان الرهق ده للجن - 00:23:15

فسادهم طغيانا. وده دلالة على مدى الاخلاق السيئة التي كان يعيش بها الجن سادوهم طغيانا اه كفر وكبر كما قال الزمخشري رحمة الله عليه زادهم عظمة وكبر كما قال الكلبي رحمة الله - 00:23:27

زادهم طغيانا طغيانا كما قال مجاهد رحمة الله عليه. زادوهم رهقا اي اثما ومعصية كما قال ابن عباس رضي الله عنه زادوهم طغيانا اي جرأة على الباطل. كما قال قتادة رحمة الله عليه - 00:23:44

شوفوا كل هذه الصفات السلوكية اصبحت موجودة في الجن بعد ما الجن بيقولوا نفثة مكروب والسبب الانحرافات العقدية اللي كانوا عليها قبل ما نسمع الوحي انتقلوا الى الانحرافات السلوكية اللي كانوا عليها للاسف - 00:24:00

مع الناس واذا كان الرهق ها هنا بمعنى منسوب للانسان اي فزادوهم خوفا وده دلالة على ان الانسان كلما خاف من شيء سوى الله سبحانه وتعالى كلما تجرأ هذا الشيء عليه فيزداد الانسان خوفا وعنتا - 00:24:19

كما قال ابو العلي والربيع فزادوه مرهقا اي زادوهم اذى. كما قال السدي ثم قال وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانهم ظنوا كما ظننتم اي ان الانسان والجن ظنوا - 00:24:37

ان الله لن يبعث احدا. وده انحراف جديد. انتم بتعدوا معی الانحراف السادس الان الانحراف متعلق بالاعتقاد. الا يبعث الله احدا. ما معنی الا يبعث الله احدا يقال النسفي رحمة الله هؤلاء قوم من الجن منكرون للمعادی والرسالات - 00:24:58

الامام النسفي في تفسيره التيسير يقول ان الجن ده كان نوع من انواع الجن عنده انحراف في العقيدة الا يبعث الله احدا بمعنى رسول ان ربنا لن يبعث رسول - 00:25:17

وبعضهم قال لن يبعث الله احدا اي لن يبعث الله احدا يوم القيمة. فهو عندهم انكار للرسالات وانكار ايضا وانكار لليه؟ وانكار ايضا القيمة. سبحان الله! انحرافات متعلقة بالله. انحرافات متعلقة بالنبوات - 00:25:29

الحوافات متعلقة بالمعادن. انحرافات متعلقة بالاخلاق. انحرافات متعلقة بالسلوكيات. انتم واخدين بالكم الجن عمال يقول احنا احنا احنا احنا بعيد قوي وما هدانا عن هذه الانحرافات السيئة الا القرآن وانا كنت نقعده منها مقاعد للسماع. عفوا وانا لمسنا السماء. اللمس معناه في اللغة هو بيدل على الطلب - 00:25:49

اللمس يدل على الطلب. احنا طلبنا السماء لنسمع اخبار السماء. ليه؟ نوع جديد من انواع الانحرافات. اللي كان موجود عليه الجن. وهو مساعدة ومساعدة السحرة في نشر الفساد في الارض - 00:26:18

هو مش كان عنده انحرافات وبس لأ ده كان يساعد ايضا على مزيد من الانحرافات. لاحزوا ان الصورة بتتكلم على تعدد الانحرافات اللي كان عليها الجن. وان لمسنا السماء فوجدنها مليئة حرسا شديدا وهم ملائكة الغلاظ الشداد - 00:26:32

وشهبا تحرقهم اذا صعدوا اليها. وانا كنت نقعده منها مقاعد للسماع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا رصدا سبحان الله وهذا بدأنا الجن توضح لنا قدر الانحرافات اللي كانت موجودة - 00:26:49

وسبحان الله! اول ايتين بتوضح لنا ان كل هذه الانحرافات عاملة زي الزبد الذي يذهب جفاء وب مجرد ما استقر القرآن في القلب زالت كل هذه الانحرافات وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض - 00:27:08

هل وجود الشهور في السماء هل هذا اشر اريد بمن في الارض هل وجود هذا النبي لخير اريد بمن في الارض لا ندري وده دلالة يدلك برضه ان الانسان اللي بعيد عن الوحي وبعيد عن تصورات الوحي. انسان مشتت - 00:27:33

هو مش عارف ايه الصح وايه الغلط امشي مع بنته ولا ما بمشيش اشهي مخدرات ولا لا اصحاب بنات ولا لا انفوج على موقع اباجية ولا لا؟ نختلط بالبنات ولا لا؟ نروح الرحلاة مختلططة ولا لا؟ هو عنده التصورات مشوشة - 00:27:53

كل ده لان ما فيش وحي فيظل الانسان مشتت الى ان يأتي الوحي هنا كل حاجة تتغير قال تعالى وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. كما طرائق قددا هنا الجن بدأت تتكلم ايضا عن انحرافات اخرى - 00:28:10

وانحرافات دي الاختلافات اللي بينهم وان هم كانوا شعب وطوائف مختلفين متاخرين وان وان منا الصالحون اي كان في الجن

صالحون. ممن اتبعوا الانبياء والمرسلين. واتبعوا كتب الانبياء السابقين. ومنا دون ذلك. يعني ايه منا دون ذلك؟ هل من - 00:28:28
دون ذلك دي عكس الصالحون يعني منا الصالحون ومنا فاسدون ولا ومنا دون ذلك يعني فيه صالحون وفيه اقل منهم في الصالح
قولين لاهل التفسير. كنا طرائق هنا اي فرقا كما - 00:28:49

قال السدي طرائق اي اديانا كما قال الضحاك. طرائق اي اهواه ويكون الكلمة دي بتوضح الحال اللي كان عليها الجن. بعد الانحراف
العقدي. المتعلق بالله والمتعلق بالرسالات والمتعلق بالمعاد متعلق بالكهنة والسحرة والدجالين. وبعد ذلك الانحرافات السلوكية المتعلقة
باخلاقه من الكبر والطغيان والعلو في الارض - 00:29:03

توضح لنا ان اللي كان مسيطر على الجن في هذا الوقت هو الهوى اتباع الاهواء وهذه الاهواء حولتهم الى فرق متناحرة وحولتهم الى
اه فرق والى اه الى اه الى اه الديانات متعددة ومختلفة - 00:29:30

كل ده بسبب لا يوجد وهي ما فيش قرآن وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هربا. الاية دي بتوضح لك
انحراف سلوكى اخر - 00:29:47

انهم بيقولوا الان وان ظننا اي ايقنا ان لن نعجز الله في الارض. اذا عصيناه ولن نعجزه هربا اذا صعدنا في السماء. هم الان من
يؤمنون ان ربنا سبحانه وتعالى له من القوة والسلطان عليهم يعني انهم لو عصوا في الارض عندهم ولو عصوا في السماء عندهم فكل
ما في الكون - 00:30:04

تحت هيمنته وسيطرته. ومع ذلك اذا كنت مؤمن بهذا الله مؤمن بهذا الله. ومؤمن بقوته وسلطانه. الانحرافات دي كلها كانت له لأن
المعرفة بالله ما كانتش صحيحة المعرفة بالله ما كانت ضعيفة - 00:30:24

المعرفة بالله لم تكن مستقرة في القلب زي حال كثير من الناس النهاردة هو يؤمن بوجود الله ولكن هو يعصي ويتجرأ على هذا الله
وده دلالة على الانحراف حتى في معرفتهم - 00:30:41

بربهم سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وانا لما سمعنا الهدى. الهدى هنا القرآن وان لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا
ولا رهقا. ومن هنا بعد الصفحة الاولانية اللي هو المقطع الاول من السورة اللي بيtalk معنا عن كمية الانحرافات اللي كان عليها الجن -
00:30:57

وكمية التشويش في التصورات اللي كان موجود عليها الجن هنلاقي في الصفحة الثانية او المقطع الثاني كمية ثبات وتصورات غريبة
عجبية قد ايه القرآن بيصحح التصورات قد ايه القرآن بيبيين للانسان اين الطريق - 00:31:23
قد ايه القرآن ده بالفعل اصبح واضح وبين تشوفوا كمية التصورات اللي استفادها الجن من القرآن تبين لنا احنا فعلاً محتاجين القرآن.
قال تعالى وان منا المسلمين ومنا قاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدًا. الكلمة اللي للمرة الثانية بتتقابل. واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا - 00:31:43

بعد ما ذكروا آآ اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم آآ ربهم؟ يعني احنا مش عارفين هو ده خير ولا شر صح ولا مش صح؟ احنا مش
عارفين الطريق ده صح - 00:32:09

صح ولا غلط؟ بعد ما كان التصور فيه تشكيت اصبح التصور النهاردة واضح هذا طريق الله وان منا المسلمين فمنا من اسلم واستسلم
وخدع وادعن لله سبحانه وتعالى. شوفوا التصور بعد ما كان عندهم تشتت في التصورات - 00:32:19

بقت واضحة ومنا القاسطون هنا هم الجائزون والقادح خلاف المقاصد هو الجائز والمقسط هو العادل لذا لما دخل
احد الصالحين على آآ الحاجاج بن يوسف الشفقي فبيقول له يعني الحاجاج بيقول له يعني آآ اوصفني فقال انت رجل قادر -
00:32:38

عادل الحاجاج خاف تلعب الناس بيقولوا له ده هو اثنى عليك. قال لهم لا لو اثنى علي انما قال قادر وانما قال مقسط القاصد هو
الجائز وعادل هنا مش من العدل ولكن من العدول والذين كفروا بربهم يعدلون اي حائدون عن الطريق - 00:33:02
لا ده هو شتمني هنا الجن بتقول خلاص احنا بعد ما سمعنا القرآن وامنا به ونزل القرآن على قلوبنا بردا وسلاماً أصبحت التصورات

عندنا واضحة في اول تصور بقى واضح - 00:33:32

ان الناس في هذه الحياة بين فريقين اما فريق مسلم استسلم وخضع وادعن لله عز وجل واولئك هم الذين تحرروا وبحثوا عن الحق
ووصلوا اليه واما القاسطون فكانوا لجهنم حقبا - 00:33:47

ده تصور اصبح واضح تماما قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غبقا. وان لم استقاموا على الطريقة. ده من كلام
مين ؟ الامام النسفي رحمه الله يقول هنا - 00:34:05

توقف كلام الجن وبدأ كلام ربنا سبحانه وتعالى. قال الكلام ده من كلام الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يقول وان لو استقاموا
على الطريقة وقالوا استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. يعني ايه استقاموا على الطريقة؟ اي لو استقاموا على طريق التحرى
الرشد. لو استقاموا على الطريق القول الثاني - 00:34:18

طريقة القرآن لو استقاموا على الطريقة اي شريعة الله سبحانه وتعالى اللي هي برضه في القرآن. فالاقوال كلها راحة ان الانسان لو
استقام على القرآن و تعاليم القرآن ومنهج القرآن ومضمون القرآن - 00:34:39

لاسقيناهم ماء غدقة، الماء الغدق هو الماء الكثير وهنا الماء الغدق. قال اهل العلم انما عبر الله عز وجل عن هداية الطريق بالماء الغدق
وده قول ابن عباس وبعضهم قال ماء غدقة هي سعة الدنيا - 00:34:53

وبعضهم قال الماء الغضب هو العيش الرغد كما قال ابو العالية. وقال بعضهم الماء الغدق هو المال الواسع كما قال الدحاق وابن زيد
ويكونه ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان من استقام على طريقة القرآن من ارتبط بالقرآن من اهتدى بهدي القرآن من تمسك بنور القرآن -
00:35:10

هذا الله عز وجل للطريق كما قال ابن عباس من الله عز وجل عليه بساعة الدنيا. كما قال قتادة من الله عز وجل عليه بالعيش الرغد
والمال الواسع. والمال الواسع - 00:35:27

امر عجيب ده التصور بدأ يصلح بقى تماما اهو ان حياتنا الطيبة لن تكون الا بالقرآن. ما انا بقول لكم السورة من بدايتها لآخرها بتتكلم
عن كل انحراف. الاصل فيه لو عايزيين نقومه - 00:35:40

هو رجوع الانسان للقرآن وبعض اهل التفسير قالوا وقال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه. اي لو استقاموا
على طريقتهم اللي فيها انحراف وبعد عن الله سبحانه وتعالى وانحراف عن طريقه -
00:35:55

هتكون النتيجة لاسقيناهم ماء غدقا. ليه فتننا استدراجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما
يحب وهو مقيم على معصيه فاعلم انه صدراع. فالآلية شاملة معنيين والمعنيين عكس بعض وهذه من بلاغة -
00:36:14

القرآن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا يبقى بعد ما الآية قالت لنا ان اللي هيسلك طريق القرآن يسقي الماء الغدق والماء
طبعا هنا معناه الدنيا واتساع الدنيا. عمر رضي الله عنه كان يجلس مع اصحابه فيقول -
00:36:31

آآ حيثما كان الماء هو ايه العلاقة بين الماء والسعفة الدنيا؟ قال حيثما كان الماء كان المال وحيث ما كان المال كانت الفتنة ثم يتلو هذه
الآلية الآية بتقول لهم اللي اللي هيثبتت على طريقة القرآن -
00:36:51

هذا هو الذي يعني سينعم في الدنيا وينعم في الآخرة. هذا الذي سيسلك طريق الصلاح وطريق الهدایة ثم تحذر الآيات بعد ذلك من
البعد عن القرآن والبعد عن هدایات القرآن -
00:37:09

وتخلی الناس عن القرآن وان القرآن يصبح في حياة الناس مجرد عن طبلوه موجود في الشقة او لوحة متعلقة على جدار او مصحف
محاطوط في السيارة او آية قرآنية محاطوطة في سلسلة ذهب على على صدر المرأة -
00:37:24

اوعوا في يوم من الايام القرآن في حياتكم يبقى كده القرآن منهجه قال الله ومن يعرض عن ذكر ربه ايه المقصود بذلك ربه ها هناء؟
القرآن كما قال بعض اهل التفسير وبعضهم قال ذكر الله عز وجل ها هنا هو الشريعة. والشريعة هي القرآن -
00:37:40

ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. يبقى الآية بتقول لنا اللي هيتمسك بالقرآن اسقيناهم ماء غبقا. واللي هيبيعد عن القرآن
يسلكه عذابا صعبا. ما العذاب الصعب؟ بيقولوا العذاب الصعد كما قال ابن عطية في التفسير هو العذاب -
00:37:56

ان فيه مشقة العذاب اللي فيه مشقة كلما ابتعد الانسان عن القرآن كلما كانت هناك مشقة على الروح الروح بتتدمى كلما كانت مشقة في حياة الانسان كلما كانت هناك مشقة في قبر الانسان - 00:38:13

كلما كانت مشقة في اخرة الانسان وابو سعيد الخضري كان يقول يسلكه عذابا صعد العذاب الصعد. قال هو جبل في النار او جب في النار ليه؟ هو بعد عن القرآن - 00:38:29

يبقى الاية هنا بدأت تبين لنا بالفعل ان الصورة مادية في اتجاه واحد الاتجاه ده ان كل انحراف عقدي سلوكيا اخلاقي في التعامل مع الله او في التعامل مع الناس - 00:38:44

انما يقوم هذا الانحراف وجود القرآن في حياة الناس والدلالة على ذلك تحول الجن من هذه الانحرافات الى ان قالوا انا سمعنا قرآننا عجب يا يهدي الى الرشد وقولهم فاما به - 00:38:57

فاما به قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا هذا الكلام على راجح كلام الجن ما انا قلت لكم بمجرد ما نزل القرآن - 00:39:14

كل التصورات اتغيرت كان اول تصور عندهم الناس طريقين طريق للجنة وطريق للنار. المسلمين والقاطنون التصور الثاني اللي اصلاح ان من تمسك بهدایات القرآن نعم في الدنيا والآخرة. ومن ابتعد عن هدایات القرآن عذب وتحمل المشاق في الدنيا والآخرة - 00:39:34

التصور الثالث اللي اتصحح هم كانوا مشركين كانوا يبشركون قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا هذا الكلام من كلام الجن البغوي رحمة الله عليه كان يقول كان هؤلاء الجن يرون انفسهم ويرون الناس يشركون بالله - 00:39:54

في كنائسهم وبيعهم يعني كان الجن بيشوفه الناس بيسركه بالله في الكنائس وفي البيع. باتخاذ الصاحبة والولد فالجن النهاردة بدأ التصور غريب. الجن اللي كان بيقول لن نشرك بربنا احد. احنا كنا مشركين بالله. الجن اللي كان بيقول اتخذوا صاحبة لله عز وجل واتخذوا له الولد - 00:40:18

بيقول له لا وان المساجد لله وان المساجد لله. المساجد هنا اما ان يكون المقصود بها المساجد اي الصلاة اي العبادة. فعبادتنا لله لا نصرفها لحد او المساجد هنا يكون مقصود بها المساجد اماكن العبادة - 00:40:38

او المساجد هنا اعضاء السجود. انا حياتي وما املك لله سبحانه وتعالى. ده الجن اللي كانوا مشركين من شوية بيدوا دروس الان في التوحيد وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:40:55

سبحان الله وانه لما قام عبد الله يدعوه عبد الله هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه اي يعبده كانوا يكونون عليه لبدا ايه معنى الاية لما قام عبد الله والرسول صلى الله عليه وسلم يعبد الله عز وجل بالصلوة وقراءة القرآن - 00:41:10

قادوا واو الجماعة هنا راحة لمين؟ الضمير هنا راح لمين رايح اولا القول الاول للجن وده قول نسبة الناس في جمهور المفسرين ان الجن لما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ القرآن تزاحموا عليه وتکالبوا عليه وكانوا طبقات بعضها فوق بعض من شدة تأثيرهم بالقرآن - 00:41:27

وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا مزدحدين عليه هنا بيقولوا ان الجن بيقولوا احنا لما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ القرآن تزاحمنا عليه لنسمع منه هذا القرآن - 00:41:49

من شدة الحرص على السمع وبغضهم قال ان هذا من كلام الجن لاخوانه من الجن بيقولوا لهم احنا شفنا الرسول قائم يصلي وكيف ان المؤمنين احاطوا به واذحموه ليتعلموا منه الدين. او تعجا - 00:42:04

ان اللي احاطوا به المشركون اللي احاطوا به المشركون ازا يحاربوه وازا يعandوه بهذه الصورة؟ وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. قل انما ادعو ربى ولا اشرك - 00:42:22

به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يغيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا تفريح العبادة والقلب والحال لله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى - 00:42:37

قال لن يجير قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته اي اذا اراد الله عز وجل بقوم عذاب فلن ينجيني الا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:42:53

الى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الجوار والامن والنجاة من اي عذاب بالدعوة الى الله. هذا كلام الحسن الذي نقله عنه البغوي رحمة الله احنا التصور بدأ يتصلح ايه علاقة الآيات دي ؟ - 00:43:12

باول الصورة لما كان هناك انحراف شديد للجن الانحراف ده وصلهم سلوكيات في العقيدة وسلوكيات في الاخلاق وسلوكيات في التعامل سيئة للغاية هذا مؤذن بالعذاب والهلاك تختم السورة بضرورة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:31

واهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وان النجاة الحقيقة من عذاب الله سبحانه وتعالى الذي من الممكن ان يزعزع اهل الارض ان يتحرك الجميع في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:54

قال تعالى الا بلاغا من الله ورسالته. فهذا هو المأمن. ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. خالدين فيها ابدا وبعد كده الصورة بقى تتكلم عن تصحيح التصورات الخاطئة اللي كانت موجودة قبل ذلك. حتى اذا رأوا ما يوعدون اي القيامة التي كانوا يكذبون بها - 00:44:07

فسيعلمون من اضعف ناصر واقل عددا قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له رب امدا؟ هذا كلام عن الآخرة التي كان لا يؤمن بها الجن. وكان كذلك ايضا لا يؤمن بها كثير من الناس في هذا الوقت - 00:44:27

ثم ينتقل بعد ذلك الى الحديث عن هذا الله العظيم. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. ده رد الافعال الجن القديمة لما كانوا يأخذوا الاخبار ويقولوها للكهنة حتى يخبرون بها الناس ليليسون عليهم الدين هذا الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:44:43

اه الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاطوا بما لديهم واحصى كل شيء عددا. سورة الجن باختصار - 00:45:02

ب Pettaklum معنا ان كل انحراف بيقع في الكون انحراف في العقيدة في السلوك في الاخلاق مبناه الاساسي عن بعد الناس عن القرآن بعد الناس عن الوحي عن تأصيل الناس في تبليغ هذا الوحي للناس. عن تأصيل الناس في الدعوة الى الله عز وجل بالقرآن. الجن هم اعتنوا الناس واعتنى الخلق وامرض الخلق - 00:45:16

اسوا الخلق ومع ذلك لما سمعوا القرآن اصبح هذا القرآن له سطوة على قلوبهم فتغيروا وتبدلوا. بل وفي اواخر سورة الاحقاف تحولوا بعد ذلك الى دعاء واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولووا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا - 00:45:36

ان كتابا انزل من بعد موسى تحولوا بعد ذلك الى دعاء. تحولوا بعد ذلك الى دعاء بهذا القرآن. سورة الجن بتقول لنا ان كل انحراف في حياتك يتعلق بالشهوات والتعلق بالشبهات والتعلق بالنساء متعلق بالمال. كل فتنتك في حياتك لن يقومها لك الا القرآن. العودة الحالصة صادقة للقرآن هي - 00:45:58

مفتاح الهدایة. كما ان القرآن كان مفتاح الهدایة للجن. فكذلك ايضا مفتاح الهدایة لك. مفتاح النجاة من كل فتن الابناء الاساسي على الارتباط بالقرآن جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:46:18 - 00:46:32